

سوريا

بينما ينشكف السوريون بارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية وتقلبات سعر الصرف، أقبل رئيس الحكومة بمرسوم رئاسي، في الأثناء، خرجت تحركات في دمشق قاله المشاركون فيها إنها تتحدث «قانون فيصر»

الأسد يُقيل خميس: عرنوس لمرحلة تحدّي «قيصر»

بعد أيام فقط على حضور رئيس الوزراء السوري أمام مجلس الشعب، في جلسة لنقاش الواقع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد، أقبل عماد خميس من منصبه بمرسوم رئاسي وكُفّل وزير الموارد المائية حسين عرنوس، بمهامه. الإقالة جاءت بعد تاجيل الانتخابات البرلمانية مرّتين على التوالي، بسبب القيود التي فرضها انتشار فيروس «كورونا»، وتزامنت مع فوضى سعر صرف الليرة وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات، كما تلت الأعمال السوري رامي مخلوف مع السلطات، حول ممتلكاته وأعماله. كل تلك العوامل جعلت الملف المعيشي والاقتصادي في واجهة المشهد السوري، وسط تراجع لافت للنقاشات الجيوسياسية العسكرية مُنذ حلّ «كورونا» ضيقاً ثقیلاً على المنطقة والعالم. وساهم قرب موعد نفذ «قانون قيصر» في تعزيز المخاوف من تدهور معيشة السوريين أكثر، وتُرجم ذلك بحدل كبير حول شُعاعات تظاهرات خرجت في السويداء، وما لبثت أن غابت عنها المطالب المعيشية لحساب الشعارات السياسية، وعلى رأسها «إسقاط

من الاستجابة الصحية في شمال شرقي سوريا، على ما أوضح مكتب منظمة الصحة العالمية في سوريا. ومن المقرر أن يصل حجم الشحنات الإجمالي إلى نحو 85 طناً. ولم توضح منظمة الصحة العالمية إذا ما كانت هذه الشحنات وصلت جواً بعد إغلاق معبر البحرية الحدودي، وتعدّر تسليم المساعدات الطبية المخصصة لشمال شرقي سوريا عبره، وفي حال صح ذلك، ستكون هذه الشحنة الأولى من نوعها التي تسلّم إلى دمشق، تنتقل لاحقاً إلى مناطق نفوذ «قوات سوريا الديمقراطية»، حيث تتواجد قوات الاحتلال الأميركي.

وتوازيًا مع التوتّر الذي يرافق الدوريات الأميركية أخيراً في مناطق شرق الفرات، كان لافتاً ما قاله أول من أمس، قائد القيادة المركزية الأميركية، كينيث ماكنزي،

يزور ظريف موسكو لبحث جملة ملفات بينها سوريا

عن توقعاته بأن تقوم دمشق خلال الفترة المقبلة (لم يحدد المدى الزمني) بالضغط ومضايقة الأميركيين في شمال شرقي سوريا. وجاء ذلك في حديث لماكنزي عبر الفيديو، قال فيه إن قوات بلاده «لن تظل إلى الأبد في سوريا»، ولكنه أوضح أنه «لا يعترف إلى أي حد قد تظل فيها هناك»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «قرار سياسي» لا عسكري حديث ماكنزي جاء في وقت توسّع فيه القوات الروسية والتركية مسار دورياتهما المشتركة في إدلب، برغم التوتّر الذي شهدته خطوط التماس أخيراً في سهل الغاب. ويتوازي ذلك مع نشاط دبلوماسي لافت، ترجم



شهدت دمشق مظاهرة رفضت اعلاما وصورا للرئيس السوري وهاجمت المقبولات الأميركية (أ ف ب)

تقرير

الحوار العراقي - الأميركيّ: الضعف في مواجهة المكر

ضُيفت الجلسة الأولى من الحوار العراقي - الأميركي «الاستراتيجي» بضعف الزيفة العراقي، واستفاره إلى الخراب الدبلوماسية اللازمة، ومكر الضيف الأميركي، بتأكيد جهوزيته تنفيذ رغبات حكومة مصطفى الكاظمي، محقلاً باسمه إلى زيارة واشنطن قريباً ليوّجّم هناك «اتفاقية» جديدة من شأنها ترسم العلاقة الثنائية بين الإدارتين

بغداد - الأخبار

باتصال الرئيس فلاديمير بوتين بملك الأردن عبد الله الثاني، ونقاش ملفات بينها سوريا وليبيا، وبعد محادثة هاتفية بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، والمساعد الأول لوزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي أصغر حاجي، ناقشت الملف السوري، أعلن عن زيارة قريبة لوزير الخارجية محمد مقرّب من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى أن الأخير وب«تجنّبه المنش والتوازيات السياسية» عجز عن تشكيل فريق دبلوماسي محترف، فابقى على قائمة الأسماء التي سبق وأن رفعها سلفه عادل عبد المهدي،

(الأخبار)

حدّر الأميركيون الجانب العراقي من تبعات الانسحاب

مضيقاً أن «الكاظمي سعى إلى إضافة القوى السياسية، فاضطر إلى المضي قدماً بالمتوفّر» هذه النقطة، وفق أكثر من مصدر، كانت محط تجاذب، تُعيد الإقرار بفشل الفريق العراقي وعجزه عن تحقيق «خرق» أمام الفريق الأميركي، إذ اكتفى بتسجيل الملاحظات من دون أن يقدّم «ما يدعم توجهات حكومته».

أبرز وجوه الفريق الأميركي كان مساعد وزير الخارجية لشؤون الطاقة فرانسيس قانون، والنائب الأول لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط جوي هود، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط في مقر وزارة الخارجية ديفيد شتكير، وكحيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ديفيد هيل، والسفير الأميركي لدى بغداد ماثيو تولر. في المقابل، أبرز وجوه الفريق العراقي كان وكحيل وزير الخارجية للشؤون الإدارية والمالية عبد الكريم هاشم، والسفير العراقي لدى واشنطن فريد مصطفى كامل ياسين، ووكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون الإدارية حامد خلف. وجوه لم تلق ترحيباً أو دعماً كافياً من قبل الشارع العراقي، قوئ وجمهوراً، المنقسم على نفسه في الموقف من هذا الحوار، وزير الخارجية العراقي الأسبق هوشيار زيباري، أكد أن «فريق التفاوض الأميركي أقوى وأكثر احترافاً من الوفد العراقي»، داعياً إلى «معالجة علاقات عامة»، إذا سُرحت شكلاً ومضموناً. وتساءل: «كيف لفريق سياسي علي أصغر حاجي، ناقشت الملف السوري، أعلن عن زيارة قريبة لوزير الخارجية محمد مقرّب من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى أن الأخير وب«تجنّبه المنش والتوازيات السياسية» عجز عن تشكيل فريق دبلوماسي محترف، فابقى على قائمة الأسماء التي سبق وأن رفعها سلفه عادل عبد المهدي،

اللازمة «لكن بشروط لم يحدّها» في وقت اكتفى فيه الجانب العراقي بتدوين الملاحظات، من دون أن يقدّم أي مطالعة مقابلة. في هذا الإطار، ثمة من يصف ما جرى أمس بأنه تهيئة للمرحلة الثانية من الحوار، بنقله من مستوى وكيل وزير إلى وزير، على أن يتّوج في المرحلة الثالثة بزيارة الكاظمي للعاصمة الأميركية واشنطن، في الخريف المقبل، ليوقع هناك، مع وفد رفيع المستوى، اتفاقية جديدة وقد رفيع العلاقة بين الجانبين، ترسم ملامح العلاقة بين الجانبين مع الأخذ في الاعتبار «رأي المرجعية الدينية العليا (آية الله علي السيستاني) والبرلمان العراقي»، كما قال الكاظمي أمس. كذلك، ثمة إقرار عراقي بأن جلسة أمس ترجمت المكر الأميركي والضعف العراقي، في ظل دعوات جذبة لتبديل بعض الوجوه وتطعيم الفريق بوجوه لها باعها في التفاوض مع الجانب الأميركي تحديداً. هذا الإقرار يصفه البعض «التقه السياسي» في ظروف معقّدة للغاية قد تتفجر في وجه الحكومة إن أساءت الاستفادة من الفرصة المتاحة، فأي إخفاق، أكان خارجياً أم داخلياً، سيدفع الكاظمي، لا غير، فئّن ذلك.

في المرحلة الثالثة زور الكاظمي واشنطن، في الخريف المقبل، ليوّجّم هناك اتفاقية جديدة (أ ف ب)



الحرائق تعود إلى «غلاف غزة»

سُجّل اندلاع حريقين في «كيبوتسات» إسرائيلية مجاورة لقطاع غزة أمس، بعد إطلاق مجموعة من البالونات الحارقة والمتفجرة، وذلك عقب توقفها منذ ما يزيد على سبعة أشهر، مع أنه جرى إطلاق بالونات فارغة قبل نحو أسبوع، في تحذير فصائلي من مواصلة العدو تجاهله تنفيذ التفامات الأخيرة بواسطة صرية، ولا سيما تأخر صرف المنحة القطرية. ونقل الإعلام العبري أنه رصد عدداً كبيراً من البالونات طوال أمس أطلقت باتجاه مستوطنات الغلاف، فيما قالت مصادر فلسطينية إن التصعيد الميداني سيعود تدريجياً خلال الأسبوع المقبل.

(الأخبار)

ينسحب التجاذب أيضاً على الإدارة الأميركية من دون خلفاء على المضمون

ينسحب على الجانب الأميركي، إذ لا يقل مملوه انشغالاً في خطة الضم عن الإسرائيليين أنفسهم. ووفق الإعلام العبري، من المقرر أن يجتمع فريدمان مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن بيني غانتس، وكذلك وزير الخارجية غابي أشكنازي، لمناقشة مضمون خطة الضم وشكل إخراجها، الأحد المقبل. إلى جانب ذلك، قررت إسرائيل إجراء أول إحصاء للسكان في الضفة منذ 1967 مع اقتراب تنفيذ قرار الضم. وذكرت صحيفة «هارتس»، أمس، أن مسؤولي «الإدارة المدنية» غير متفقين إلى الآن على تحديد كيفية ومعايير التعداد، خاصة أنه



تعرض إسرائيل خطتها عبر تسريبات في الإعلام العبري والفرنسي، الاستدراج ردود الفعل (أ ف ب)

فلسطينية وجيش آخر بين نهر الأردن والبحر. وقال كوهين في حديث إذاعي أمس، إن «الفرصة» على الضفة «يصب في مصلحة إسرائيل»، مستبعداً إقامة دولة

على أن تلجأ إلى الانسب والأقل ثمناً، تمهيداً لاستكمال الضم لاحقاً إن جاءت أقل مما تسعى إليه الخطة، وهو ثلث أراضي الضفة، من دون أي ثمن مقابل الجانب الفلسطيني. هذا التوجه يفرض تحديث الأول عن ضم الأراضي دفعة واحدة في الأول من الشهر المقبل، ثم الحديث عن التاجيل أسابيع، وبعدها عن ضم مدرج للمكث الكبرى تعقبها بقية المستوطنات، ليعاد الحديث من جديد عن ضم كامل كما هو التخطيط الابتدائي. فبعد حديث الضم التدريجي أول من أمس، عادت مصادر «رفيعة» ومعنية بملف الضم، كما وصفها صحيفة «معاريف»، وأكدت أنه «لا صحة ولا مغفولية»، لما يرد من تقارير عن ضم متدرج، بل إن «إسرائيل لا تعمل على بسط سيادتها على جزء من المستوطنات دون غيرها، أو المضي قدماً في تنفيذ الخطة على مراحل»، نافيةً للتقارير العبرية عن ضم مرحلي لمستوطنات المكث الكبيرة الثلاث: «معالي أدوميم» و«غوش عتيون» و«ارتيل».

في هذا السياق، قالت وزيرة المستوطنات تسبيج جوتوفلي، وهي عضو لجنة رسم الخرائط مع الجانب الأميركي، إن «جميع

فلسطين

دفعة واحدة أو تدريجياً: التجاذب الإسرائيلي لا يلغي الضم

يتعامل مع خطة الضم لجهة الخوقيت والمضمون من منظور الجدوى والتكلفة ومن دون أي صلة بالحق الفلسطيني المسلوب، محتلة في الضفة الغربية. الخلاف إن جرى، بين المؤيدين والمتريدين، فإنه يتعلق بتقدير ردود الفعل لدى الفلسطينيين والمحيط العربي والدولي، ضمن معادلة الجدوى والتكلفة، ومن دون أي صلة بأصل الحق الفلسطيني أو فكرة الاستيلاء على أراضي الآخرين وسلبها. هذا التجاذب، الذي لا يلغي خطة الضم ولا يشكل خطراً عليها، ينسحب أيضاً على الجانب الأميركي ضمن إدارة الرئيس دونالد ترامب التي

يحيى دوق